

شرح معاني الآثار

6832 - حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال ثنا أبو مصعب الزهري قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن الضحاك بن عثمان عن يحيى بن عروة عن أبيه ي أن عبد الله بن عمر Bهما أتى عمر بن الخطاب Bه فقال إني قد خطبت ابنة نعيم بن النحام وأريد أن تمشي معي فتكلمه لي فقال عمر Bه إني أعلم بنعيم منك إن عنده بن أخ له يتيما ولم يكن ليقض لحوم الناس ويترب لحمه فقال إن أمها قد خطبت إلي فقال عمر Bه إن كنت فاعلا فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب قال فذهبا إليه فكلماه قال فكأنما يسمع مقالة عمر Bه فقال مرحبا بك وأهلا وذكر من منزلته وشرفه ثم قال إن عندي بن أخ لي يتيم ولم أكن لأنقض لحوم الناس وأترب لحمي فقالت أمها من ناحية البيت والله لا يكون هذا حتى يقضي به علينا رسول الله A أتحبس أيما من بني عدي على بن أخيك سفيه قالت وأضعيف قال ثم خرجت حتى أتت رسول الله A فأخبرته الخبر فدعا نعيما فقص عليه كما قال لعبد الله بن عمر Bهما فقال رسول الله A لنعيم صل رحمك وأرض أيمك وأمها فإن لهما من أمرها نصيبا ففي هذا الحديث أن بنت نعيم بن النحام كانت أيما فذلك أبعد من أن يكون رسول الله A أجاز نكاح أبيها عليها وهي كارهة وبالله التوفيق